

آيات حسن

سبحانَ من قد أبدعَ الكونا
 وحباهُ ما قد زادهُ حسنا
 أنى نظرتَ رأيتَ قدرته
 يُنبئك عنها حسنُها الأسنى
 بحرٌ وبيدرٌ في اتساعها
 آياتُ حسنِ تلهيمِ الفنا
 والطيورُ في الأجواءِ سابحةٌ
 كم أهمت من شدوها لحنا!
 وجميعُ من خُلِقوا بقدرته
 قد أصبحوا بعطاءه الأغنى
 كان الجميعُ بقوله: «إنا»
 أبداً ولولاها لَمَّا كُنَّا
 فهو القديرُ وما سواه لنا
 لننالَ منه الرزقَ والأمنَّا
 ما كان هذا باطلاً أبداً
 يا فوزَ قوم أدركوا المعنى

